

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الأداة الرئيسية في التواصل الإنساني لنقل الأفكار والمعرفة. في عالم غني باللغات المتنوعة، تشغل اللغة العربية مكانة خاصة، ليس فقط باعتبارها أقدم اللغات التي لا تزال مستخدمة حتى الآن، ولكن أيضًا باعتبارها اللغة الرئيسية في التقاليد العلمية الإسلامية. كما أن الاستخدام الواسع للغة العربية في مختلف البلدان والسياقات الدينية يجعل تعلمها في غاية الأهمية.¹

لا تُستخدم اللغة العربية كوسيلة للتواصل اليومي فقط، بل تُستخدم أيضًا كلغة للمعرفة وتراث ثقافي غني، خاصة في التراث العلمي الإسلامي. فالعديد من المؤلفات العلمية الكلاسيكية للعلماء، مثل التفسير والحديث والفقهاء والعقيدة مكتوبة باللغة العربية باعتبارها المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية مهم جدًا للمسلمين، وخاصة الطلاب والأكاديميين، حتى يتمكنوا من فهم النصوص الأصلية بعمق وتطوير التعليم الإسلامي بشكل أكثر فعالية.

¹ Siti Aisyah, *Peranan Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, Repositori UIN Suska Riau, 2022, hlm. 2

التعلُّم الذي يتماهى مع كلمة "تعليم"، وهو مشتق من الكلمة الأساسية "أجار" التي تعني التعليمات التي تعطى للناس لكي يعرفوها (يطيعوها) مضافاً إليها البادئة "بي" واللاحقة "أن" لتصبح "تعلم" والتي تعني العملية أو الفعل أو كيفية التعليم أو التدريس بحيث يرغب الطلاب في التعلم. التعلم هو عملية تفاعل الطالب مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. والتعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون حتى تحدث عملية اكتساب المعارف والمعلومات، وإتقان المهارات والسلوك، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات لدى الطلاب. بعبارة أخرى، التعلم هو عملية مساعدة المتعلمين على التعلم الجيد.²

إن دروس اللغة العربية هي واحدة من المواد التوجيهية الطلاب وتشجيعهم وإرشادهم وتنمية مهارات اللغة العربية وتعزيزها لديهم سواءً أكان ذلك بشكل فاعل أو غير فاعل، وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو اللغة العربية. وتعلم اللغة العربية هو عملية تعلم الطلاب للغة العربية بحيث يكونون قادرين على إتقان أربع مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.³

² Ahdar Djamaluddin, Dr. Wardana, *Belajar dan Pembelajaran 4 Pilar Peningkatan Kompetensi Pedagogis*, Sulawesi Selatan: Kaaffah Learning Center, 2019, hlm. 13-14

³ Lia Fatra Nurlaela, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara Di Era Revolusi Industri 4.0*, *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VI Malang*, 2020, hlm. 552

إحدى المهارات اللغوية الأربع هي القراءة أو مهارة القراءة. تنطوي مهارة القراءة أو مهارة القراءة في الأساس على جانبين رئيسيين هما تحويل الرموز المكتوبة إلى صوت وفهم معنى هذه الرموز المكتوبة. وفي هذا الصدد، ذكر بسري مصطفى أن مهارة القراءة هي مهارة لغوية تتضمن أكثر من مجرد تلاوة الحروف، فهي تتضمن أيضًا وظيفة العقل والذهن لفهمها. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى مهارات القراءة الجيدة لفهم محتوى القراءة فهماً صحيحاً⁴.

من الناحية الاشتقاقية فإن كلمة مهارة قراءة مأخوذة من اللغة العربية من كلمة مهارة التي تعني الحاذق أو الحاذق. واصطلاحاً فإن كلمة مهارة هي الحذق أو المهارة التي يجب تنميتها في تعلم اللغة. أما كلمة "القراءة" فتعني القراءة. والقراءة هي رؤية وفهم مضمون المكتوب وفهمه عن طريق التحدث أو في قلب الكتابة. وإجادة القراءة هي القدرة اللغوية التي يمتلكها الإنسان في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة بحيث يمكن للقارئ أن يلتقط الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها من خلال كتابته ويفهمها القارئ بشكل صحيح

⁴ Intan Fauziah, Nasruni, dan Muhammad Ibrahim, "Analisis Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas VII SMP Muhammadiyah 12 Perumnas Makassar," *ULIL ALBAB: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 2 (9), 2023, hlm. 4240

ودقيق. ومن الأمور التي يجب أن يراعيها مدرس اللغة العربية في تعلم الإقراء

مهارات قراءة النصوص واستقاء المعلومات من الخطاب المكتوب.^٥

القراءة هي إحدى المهارات الأساسية في تعلم لغة أجنبية. وينظر الخبراء

إلى القراءة على أنها مهارة استقبالية وإنتاجية على حد سواء. ففي القراءة، يتلقى

الطلاب محتوى النص ويفهمونه، ثم ينتجون تعليقاتهم وتفاعلاتهم واقتراحاتهم.

كما أنهم يعبرون عن وجهات نظرهم وحلولهم المناسبة لبعض التحديات المتوقعة

في النص، مما يتطلب منهم الإبداع في حل هذه المواقف لفهم محتوى القراءة.

ووفقاً لسودارسو كما ذكر كاهيانينغسيه فإن القراءة نشاط معقد للغاية لأن الفهم

القرائى الحقيقى ينطوى على الفهم العميق والقدرة على الاستنتاج والتحليل

والتطبيق والتقييم.^٦ للقراءة قيمة مهمة لأنها يمكن أن تنمي بصيرة الشخص

ومعرفته.^٧

إن الغرض من تعلم الإقراء بشكل عام هو أن يكون لدى الطلاب

القدرة على قراءة النص العربي بشكل صحيح وطليق وفهم المحتوى الذي

⁵ Muhammad Nur Furqon dan Nur Amalia, ANALISIS MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB UNTUK MAHARAH QIROAH, *Jurnal Pendidikan dan Pengajaran* 2 (9), 2024, hlm. 515

⁶ Cahyaningsih, Riyan Dwi, Januarius Mujiyanto, dan Muhammad Khumaedi, "Penilaian Autentik Keterampilan Membaca Berbasis Strategi Metakognitif." *KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 3(1), 2019, hlm. 50

⁷ Dahlia Patiung, "Membaca sebagai sumber pengembangan intelektual." *Al Daulah: Jurnal Hukum Pidana Dan Ketatanegaraan* 5 (2), 2020, hlm. 360

يقرؤونه. أما في تعلم اللغة العربية فإن أهداف تعلم الإقراء هي: (١) حتى يتمكن الطلاب من نطق وقراءة النصوص العربية سواء في القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الكتب الدينية الأخرى؛ (٢) تشجيع وتنمية الاهتمام بأنشطة القراءة؛ (٣) تدريب المهارات اللغوية بما في ذلك في نطق المفردات سواء في النصوص القصيرة أو الطويلة؛ (٤) التدريب على القدرة على التعبير وفهم المعنى الوارد في القراءة مثل الكتب العلمية والأخبار والمجلات وغيرها من المؤلفات البحثية.^٨

يحدث أحد أوجه عدم فعالية تعلم اللغة العربية في عملية قراءة الكلمات أو الجمل العربية. يصبح هذا النشاط أكثر مللاً لأن إتقان الطلاب للمفردات وأنماط الجمل لا يزال محدوداً للغاية. كما أنه يجعل الطلاب غير متحمسين للمشاركة، وبالتالي يصبح الجو في الفصل الدراسي جامداً مما يعيق عملية التعلم في نهاية المطاف. يعتمد نجاح هذا النشاط في الأساس على كيفية تنفيذ المعلم له. إذا كان المعلم قادرًا على اختيار أفكار المحادثة المناسبة وفقاً لمستوى قدرات الطلاب، بالإضافة إلى تطوير وسائط تعليمية متنوعة لمهارات القراءة بشكل

⁸ Fauziah, Nasruni, dan Ibrahim, "Analisis Kemampuan Membaca Teks Bahasa"
hlm. 42-43

خلاق، فإن إمكانية وجود عقبات أثناء عملية التعلم ستكون بالتأكيد ضئيلة جدًا.^٩

ولكن ليس دائما في استخدام وسائل التعلم ينجح في تحقيق الهدف، فيجب على المعلمين إتقان استخدام وسائل التعلم ومعرفة الوسائل المناسبة للطلاب. النصوص القصصية المصورة العربية هي إحدى وسائل التعلم، فكثير من الطلاب لا يجيدون قراءة النصوص القصصية العربية وفق أحكامها (التعلم في القراءة)، وسرد القصص باستخدام نصوص قصصية عربية لا تتناسب مع المحكيات، وسرد القصص باستخدام اللحن الإندونيسي، بحيث لا يستطيع الطلاب فهم النصوص القصصية العربية، فلا يمكن أن يسير التعلم بشكل جيد ويشعر الطلاب بالملل مما يجعل الطلاب غير مهتمين بتعلم اللغة العربية.^{١٠}

استنادًا إلى المراقبة الأولية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ تولونج أجونج، من المعروف أن بعض الطلاب في الصف الثامن يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية. فقد لوحظ عدم طلاقتهم في نطق الكلمات،

⁹ Putri Ayu Oktafia, Nafis Azmi Amrullah, Darul Qutni, PENGEMBANGAN MEDIA CERITA BERSERI BERBASIS POPUP BOOK UNTUK PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB KELAS X MA DI KABUPATEN NGANJUK, *LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching*, Vol. 12 No. 2, 2023, hlm. 36-37

¹⁰ Tria Annes Br.Sembiring, Lahmuddin Lubis, Penggunaan Media Teks Cerita Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Jenjang Pendidikan Dasar, *Jurnal Pendidikan* Vol. XXI, No. , 2023, hlm. 174

وعدم فهمهم لمحتوى القراءة، وعدم قدرتهم على فهم معنى النص ككل. بالإضافة إلى ذلك، قال معلم المادة أيضاً أن اهتمام الطلاب بالقراءة لا يزال منخفضاً ويميلون إلى السلبية في أنشطة القراءة. وهذا يدل على أن مهارات القراءة لدى الطلاب لا تزال بحاجة إلى التحسين من خلال أساليب وأدوات تدريس أكثر اهتماماً وتخصيصاً.

تُظهر هذه الحالة أن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ تولونج أجونج، هي موقع مناسب وممثل لدراسة فعالية وسائل التعلم في تحسين مهارات قراءة النصوص العربية. وتتمتع هذه المدرسة بعدد كافٍ من الطلاب، وتوفر مرافق تعليمية كافية، وانفتاح المدرسة على ابتكارات التعلم، وهو ما يدعم بشكل عام تنفيذ البحث شبه التجريبي. ولذلك، فإن اختيار هذه المدرسة يستند إلى اعتبارات أكاديمية وعملية، بحيث يمكن لنتائج البحث أن تسهم إسهاماً حقيقياً في تحسين جودة تعلم اللغة العربية وخاصة مهارات القراءة.

على الرغم من استخدام وسائل تعليمية متنوعة في درس اللغة العربية، إلا أن معظم الدراسات السابقة ركزت بشكل أكبر على تطوير الوسائل أو تطبيقها في المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك على المهارات اللغوية الأخرى. لم تكن هناك العديد من الدراسات الكمية التي درست على وجه التحديد فعالية وسائل

النصوص القصصية المصورة لتحسين مهارات القراءة ، خاصة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة. لذلك، أجريت هذه البحث ملء الفراغ وتقديم حلول بديلة قابلة للقياس العلمي في تعليم مهارات القراءة باللغة العربية.

وبالنظر إلى المشكلات التي تحدث في هذا المجال وقلة البحوث المتعلقة باستخدام وسائل النصوص القصصية المصورة في درس اللغة العربية، اختارت الباحثة طرح هذا الموضوع في البحث. وتعتبر هذه الوسائل متوافقة مع خصائص طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ تولونج أجونج، ولديها القدرة على تحسين مهارات القراءة، خاصة في فهم مضمون النصوص العربية بشكل أكثر تشويقاً وفعالية.

كما أن استخدام وسائل النصوص القصصية المصورة مثيرة أيضاً للاهتمام للطلاب، خاصة في التغلب على صعوبة قراءة النص العربي الذي غالباً ما يعتبر معقداً. تتضمن هذه الوسائل عناصر بصرية يمكن أن تسهل الفهم وتحسن ذاكرة الطلاب، بحيث يصبح التعلم أكثر تفاعلية ومتعة.

لذلك، من المتوقع أن تقدم هذا البحث ليس فقط لمحة عامة عن فعالية وسائل في تحسين مهارات القراءة، بل من المتوقع أن تقدم توصيات عملية للمعلمين في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكاراً وتوافقاً مع احتياجات

الطلاب. وبالتالي، يمكن لنتائج هذا البحث أن تسهم إسهامًا حقيقيًا في تطوير تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة، لاسيما في تحسين جودة التعلم ومخرجات تعلم الطلاب.

ب. تصنيف البحث

استناداً إلى الخلفية البحث أعلاه، فإن تصنيف البحث التي تستخدم كمادة بحثية هو كما يلي:

١. تدني مهارات الطالب من حيث الفهم وسرعة القراءة والقدرة على تحليل النص.

٢. عدم وجود وسائل تعليمية مشوقة أو لا تتوافق مع احتياجات الطلاب بحيث تكون مشاركتهم واهتمامهم بأنشطة القراءة منخفضة.

٣. محدودية مصادر التعلم غير المتنوعة وغير التفاعلية تشكل عائقاً في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.

ج. تحديد المشكلات

في البحث، هناك تحديد البحث في البحث حتى يكون البحث متوافقاً مع أهداف الباحثة. تحديد البحث هو تقييد نطاق المشكلة، فالمشكلة التي قد تكون قد حددت لا يمكن دراستها على الإطلاق بسبب محدودية الباحثة،

لذلك لا بد من وضع حدود في البحث بحيث يكون البحث مركزاً وليس واسعاً في ظل ظروف معينة. ولذلك، فإن وصف أسباب تحديد البحث يكون بحسب قدرة الباحث، أما تحديد المشكلة في هذا البحث فيكون بحسب قدرة الباحث. أما قيود المشكلة في عنوان هذا البحث فهي كالتالي: أولاً، موضوع هذه الدراسة ينطبق فقط على طلاب الصف الثامن من الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ تولونج أجونج ، وليس جميع طلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ تولونج أجونج. ثانياً: الوسائل المستخدمة هي في شكل نص قصصي المصور وليس فيديو أو صوت أو غيره. ثالثاً، المهارات المراد دراستها هي مهارات القراءة فقط، ولا تشمل مهارات الكتابة أو الكلام أو الاستماع. رابعاً، يتم قياس قدرة الطلاب على القراءة من خلال إجراء اختبارات أو تقييمات معينة.

د. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية البحث أعلاه، تقوم الباحثة بصياغة مشكلة تكون

موضوع المناقشة في البحث. أسئلة البحث المراد دراستها هي:

١. هل استخدام وسائل النصوص القصصية المصورة فعالية في تحسين مهارة

القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ تولونج

أجونج؟

٢. ما مدى تحسن مهارة القراءة الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الحكومية ٣ تولونج أجونج بعد استخدام وسائل النصوص القصصية

المصورة؟

هـ. أغراض البحث

أغراض البحث لمسائل البحث أعلاه هي:

١. معرفة فعالية استخدام وسائل النصوص القصصية المصورة في تحسين

مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣

تولونج أجونج.

٢. معرفة تحسن مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الحكومية ٣ تولونج أجونج بعد استخدام وسائل النصوص القصصية

المصورة.

و. الافتراضية

الافتراضية في عنوان هذا البحث هي:

H_a : تكون فعالاً في استخدام وسائل النصوص القصصية المصورة في تحسين

مهارات القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٣ تولونج أجونج.

H_0 : لا تكون فعالاً لاستخدام وسائل النصوص القصصية المصورة في تحسين

مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٣ تولونج أجونج.

ز. فوائد البحث

بناءً على الأهداف المذكورة أعلاه، تأمل الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة

مفيدة للمحتاجين. وتتمثل الفوائد المتوقعة فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث حافزاً للمعلمين والوكالات في

إضافة نظرة ثاقبة في العلوم، خاصة تلك المتعلقة بتطوير وسائل التعلم، ومن

هذه الوسائل وسائل النص القصصي المصور في درس اللغة العربية. بالإضافة

إلى أن استخدام الوسائل النصية القصصية المصور يمكن أن يحفز الطلاب

على الاهتمام بالقراءة، لاسيما النص القصصي العربي. وبالإضافة إلى الدافعية، من المتوقع أن يكون لهذا البحث أيضاً مساهمة مهمة في عملية التعلم، وهي تحسين الفهم القرائي، وتنمية الإبداع والخيال لدى الطلاب، وزيادة إتقان المفردات اللغوية، وتحسين نتائج التعلم لدى الطلاب.

٢. الفوائد العملية

١. بالنسبة للمؤسسات التعليمية، أن يوفر هذا البحث بالنسبة للوكالات مدخلات إيجابية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
- ٣ تولونج أجونج، من أجل بذل الجهود لتطوير وسائط تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارات القراءة.
٢. بالنسبة لمعلم اللغة العربية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث مدخلات في تحسين وسائط تعليم مهارات اللغة العربية الفعالة.
٣. بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن يزيد هذا البحث من الدافعية في تعلم اللغة العربية ويجعل الطلاب يلعبون دوراً أكثر فاعلية في عملية التعلم.

٤. بالنسبة للباحثين، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على أن يكون درسًا للباحثين لتطوير معارفهم وفهمهم ليكونوا قادرين على أن يصبحوا معلمين محترفين في المستقبل.

٥. بالنسبة للباحثين المستقبليين، يمكن استخدامه كمرجع ومصدر للمعلومات والمادة المرجعية بحيث يمكن تطويره في مواد أخرى لتحسين مخرجات التعلم.

ح. توضيح المصطلحات

وتجنباً لتوسيع النقاش، وإساءة فهم التصور، وتسهيلاً للفهم فيما يتعلق بعنوان البحث، يورد المؤلف تأكيداً للمصطلحات الواردة في هذا العنوان.

أ. التأكيد النظري للمصطلحات

١. وسائل التعليمية

وسائل هي جمع كلمة "وسيلة". هذه الكلمة مشتقة من اللاتينية التي تعني بين. من وجهة نظر من وجهة نظر التواصل، فإن كلمة "وسيلة" تعني شيئاً يمكن أن يكون وسيط في عملية التواصل. يمكن لكلمة "وسيلة" تعني أيضاً شيئاً يمكن أن يساعد في توصيل الرسائل

والمعلومات من مصدر الرسالة (القائم بالاتصال) إلى متلقي الرسالة (القائم بالاتصال). متلقي الرسالة (المتصل).

طرح هَايِنِجْ وَأَصْدَقَاؤُهُ تعريف الوسيلة على أنه شيء يحمل المعلومات بين مصدر المعلومات ومستقبلها. ومع ذلك من وجهة النظر نفسها، كيمب ودايتون، اقترحا أن دور الوسائط في عملية الاتصال عملية الاتصال هي كأداة مرسل (ناقل) ينقل الرسالة الرسالة من المرسل إلى مستقبل الرسالة أو المعلومة. المعلومات (المستقبل).¹¹

بعض التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج أن الوسائط هي كل ما يمكن استخدامه لتوجيه المواد التعليمية، بحيث يمكن أن تجذب اهتمامات الطلاب ومواهبهم وانتباههم وأفكارهم في عملية التعليم والتعلم لتحقيق أهداف التعلم.

٢. نصوص القصصية المصورة

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن القصة هي مقال يحكي أفعال الناس أو تجاربهم أو معاناتهم (الأحداث وما إلى ذلك) سواء أكانت هذه الأحداث قد حدثت بالفعل أم كانت مجرد تليفيق. والنص

¹¹ Hamzah Pagara, Ahmad, Syawaluddin, dkk, *Media Pembelajaran*, Makassar: Badan Penerbit UNM, 2022, hlm.5

القصصي هو كتابة أو سلسلة من الكلمات التي يتم تحويلها إلى قصة أو حكاية معينة.

النص القصصي هو نوع من النصوص التي يتم تأليفها لسرد سلسلة من الأحداث أو الوقائع، وعادةً ما يكون لها حبكة وشخصيات وأحداث وصراع وحل. والغرض منه هو توفير التسلية أو الرسائل الأخلاقية للقراء. غالبًا ما توجد النصوص القصصية في أشكال مختلفة، مثل الحكايات الخرافية والحكايات الشعبية والخرافات والأساطير والقصص القصيرة والروايات.^{١٢}

ووفقاً لتاريخان، فإن النص القصصي هو خطاب سردي يحتوي على سلسلة من الأحداث أو التجارب المترابطة التي يتم تقديمها بترتيب معين. ويتم سرد القصة بأسلوب لغوي يجذب انتباه القارئ.

من بعض التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن النص القصصي هو نوع من العمل المكتوب الذي يقدم سلسلة من الأحداث أو الأحداث التي تتضمن شخصيات معينة مع حبكة مشوقة للقارئ. يمكن أن تكون القصة المروية قصة حقيقية أو قصة خيالية.

¹² Suherli, Maman Suryaman, Dkk, *Bahasa Indonesia untuk SMA/MA Kelas X, Jakarta: Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2019, hlm. 107*

٣. مهارة القراءة

بحسب اللغة، فإن مهارة القراءة مأخوذة من كلمتي مهارة وقراءة من أصل كلمة مهارة وقراءة. فكلمة مهارة هي مهذار من أصل كلمة يمهر-مهر التي تعني حاذق أو متقن. في حين أن كلمة قراءة هي مصدر من أصل كلمة قرأ-يقرأ التي تعني القراءة. وبحسب المصطلح فإن كلمة مهارة تعني مهارة معينة يجب صقلها وتطويرها في تعلم اللغة. في حين أن كلمة الإقراء هي القراءة.^{١٣}

مهارة القراءة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي المهارة الأساسية في تعلم اللغة العربية. كما أن مهارة القراءة هي عملية استدلالية تتمثل في تفسير الرموز التي ينطق بها القارئ بطريقة معينة وتتطلب فهم المعنى وتفسير المعنى لمعرفة المعلومات الواردة فيه. وقال سميث إن مهارة الإقراء هي عملية اتصال تنقل المعلومات من المؤلف إلى المتلقي (القارئ) من خلال النص الذي يقرأه.^{١٤}

¹³ Anwar Abd. Rahman, Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Jurnal Diwan*, 2020, hlm. 157-158

¹⁴ Siti Fatimah, M. Islahul Mukmin, Achmad Saifudin, Peningkatan Kemampuan Maharah Al-Qira'ah Bagi SISwa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Malang, *Proceeding of International Conference on Islamic Education: Challenges in Technology and Literacy Faculty of Education and Teacher Training, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Vol.4*, 2021, hlm. 34

مهارات القراءة هي الأهم من بين المواد الدراسية. فالطلاب الذين يتفوقون في دروس القراءة يتفوقون في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم. فالقراءة نشاط يتضمن أنماطاً من التفكير والتقييم والتحليل وحل المشكلات¹⁵

من الفهم السابق يمكن أن نستنتج أن مهارة القراءة أو مهارات القراءة مهمة جداً في تعلم اللغة العربية. المهارة تعني المهارات التي تحتاج إلى التدريب، في حين أن مهارة القراءة هي نشاط القراءة. وتتضمن هذه المهارة عملية تفسير النص وفهمه بعمق، وليس مجرد قراءة الرموز المكتوبة، بل هي عملية تواصل تنقل المعلومات من الكاتب إلى القارئ.

ب. التأكيد العملي للمصطلحات

استخدام وسائل النصوص القصصية المصورة في درس اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ تولونج أجونج هو عنوان بحث يؤكد على أن استخدام وسائل النص القصصي المصور يمكن أن يحسن مهارة القراءة لدى الطلاب والتي تشمل الفهم القرائي وطلاقة القراءة والقدرة على

¹⁵ Sarah Noviyanti Latuconsina, "Efektivitas Permainan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 3 (2), 2020, hlm. 146.

تحليل النصوص المقروءة، كما أن تطوير الوسائل في التعلم يمكن أن يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر اهتمامًا بالتعلم.

ط. ترتيب البحث

لكي يتمكن الباحث من إجراء ترتيب البحث، يستخدم الباحث ترتيب البحث واضحة وسهلة الفهم. وهي:

الباب الأول، هو المقدمة تحتوي على خلفية البحث، تصنيف البحث، تحديد البحث مسائل البحث أهداف البحث، فوائد البحث، افتراضية البحث، توضيح للمصطلحات، و ترتيب البحث

الباب الثاني، يحتوي على النظريات البحوث السابق وإطار البحث.

الباب الثالث، هو منهجية البحث، يحتوي على: تصميم البحث، المجتمع. متغيرات البحث العينة، أدوات البحث مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع ، يحتوي على نتائج البحث والتعرض للبيانات و المناقشات التي تتوافق مع تركيز البحث ومشاكل البحث.

الباب الخامس ، يحتوي على: هو مناقشة لنتائج البحوث التي تحتوي على مناقشة النتائج البحوث.

الباب السادس ، هو الخاتمة تحتوي على استنتفاع البحث و الاقتراحات.